

اهالي المخطوفين والمفتودين يعاودون التحرك

تجمع في دار الفتوى وتظاهروا الى الصليب الاحمر الدولي

قريظم يلوح بالاستقالة.. والقوتلي يعد باستمرار المساندة

للاطلاع على احوال المعتقلين . وقد بلغ عدد الذين زيارهم (١٢٠ شخصا) وعن المصاعب التي تعترض دور الصليب الاحمر قال : نريد ان نزور المحتجزين دون حضور اي شخص كان سيما محتجزيه واذا لم تتوفر هذه الشروط فلا مجال لزيارة اي محتجز . وميز اميغيه بين حالتين في الاحتجاز ، المخطوف والمفتود ، وقال : سنتابع تحركنا حسب الظروف والامكانيات المتاحة . ولكن هذا الموضوع صعب جدا ويحتاج وقتا طويلا ونحن لن نتاخر عن فعل ما نتمكن .

كلمة القوتلي

وكان مدير عام شؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي قد تحدث الى ذوي المخطوفين لدى تجمعهم امام دار الفتوى فقال : نعتبر قضيتكم القضية الاولى التي يجب ان تدرج في رأس مستلزمات الخطة الامنية وهي غير قابلة للتأجيل لكونها اهم من الامن والمهجرين وكل المشاكل الاجتماعية الاخرى . اضاف باسم المفتي (الشيخ حسن خالد) نعاهدكم باننا سوف نبقي الى جانبكم ، ندعم جميع تحركاتكم لكشف تفاصيل هذه القضية التي ليست حقا اسرويا فرديا بل هي حق انساني وديني واخلاقي ووطني .

وخطب القوتلي وفد البقاع بالقول : منذ ان علمت امس (الاول) بخبر قدومكم من البقاع اتصلت بالرئيس رشيد كرامي وسالته عما اقوله لكم اليوم (امس) فاجاب : نحن نعمل بكل جدية لحل هذه المشكلة ، ولا ارضى ان تموت قضية المخطوفين بين موظف وآخر ولا ان تميع .

وتابع القوتلي : ان رئيس الوزراء وبقيّة الوزراء حريصون على حل المشكلة ، وعندما نشعر بالتساهل منهم فسيكون لنا موقفنا بقيادة المفتي خالد الذي يعتبر قضيتكم فوق كل القضايا .

ودعا القوتلي الاهالي الى « التوجه لا قرب مخفر ملء الاستثمارات ، وان يدعوا المفتي يتحرك بسرعة ومن دون تسرع لكي لا يترك لاحد مجال اختلاق الاعذار » وختم قائلا : سوف لن يكون امن في لبنان ان لم يكن امن لاهالي المخطوفين مهما كانت النتائج .

كلمة وفد البقاع

والقى احد اعضاء وفد البقاع كلمة قال فيها : باسم جميع اهالي البقاع نشكر المفتي خالد الذي اولى هذه المسألة عناية خاصة ، ويبقى على الدولة ان تحل قضيتنا لاننا مستعدون لتفجير الوضع وزلزلة الارض من جديد ونحن لست افضل من ابنائنا المخطوفين .

الاحمر حيث تجمع المتظاهرون وقامت لجنة منهم ، ضمت افرادا من لجنة المتابعة وآخرين من وفد البقاع بمقابلة رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان ميشال اميغيه الذي اوضح ان اللجنة الدولية لم توقف المساعي بشأن قضيتهم ، وانه (اميغيه) لم يستطع ان يفعل شيئا الا اذا تجاوبت الاحزاب المعنية ولاسيما القوات اللبنانية ، وحركة « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي وقال : اننا معكم ونعلن ان ابوابنا مفتوحة لاستقبالكم في اي وقت . كما ان الوضع الامني لا يسمح لنا بالتحرك . وختم : اميغيه ، قائلا : العمل جار في هذه القضية الانسانية انطلاقا من مبادئنا وقناعاتنا وهناك شيء ايجابي سيعلن في حينه .

ثم رد اميغيه على اسئلة الصحافيين فقال : سبق وزرنا بعض الاشخاص (المخطوفين) لدى جميع الاطراف وسنوسع اتصالاتنا لتشمل الجيش

حوالي ١٢٠ شخصا من ذوي المخطوفين في البقاع جاؤوا في تظاهرة بالسيارات وهم يرفعون لافتات جاء في بعضها : « التهاون بقضية المخطوفين غدر بالوطن ومشاركة في الجريمة » ، « ابناؤنا المخطوفون ليسوا سلعة في سوق المساومات السياسية » . وفي الحادية عشرة والربع انطلق الجميع بمسيرة الى مركز الصليب الاحمر الدولي في محلة ابي طالب - رأس بيروت وهم يهتفون :

« خطفوههم عالمية وحجزوههم بالشرقية هالدولة ما بدنا نشوف تا يرجع آخر مخطوف لابدنا امن ولا طحين تايرجعوا المخطوفين لاحكومة وطنية بدنا بدنا الحرية » .

سلكت التظاهرة طريق اوتوستراد عائشة بكار فسينما « اتوال » فشارع الحمرا ووصولا الى مركز الصليب



مسيرة اهالي المخطوفين في شوارع بيروت



وامام مقر الصليب الاحمر الدولي

عاود اهالي المخطوفين والمفتودين التحرك امس ، وقاموا بتظاهرة من دار الفتوى الاسلامية الى مقر الصليب الاحمر الدولي - في حين لوح رئيس لجنة الاستقصاء عن المخطوفين ، اللواء هشام قريظم بالاستقالة ، لان المسؤولين عن الخطف يريدون تخدير ذوي المخطوفين بالوعود ويرفضون قول الحقائق للجنة التي لم يحضر اي من اعضائها الى المكتب المخصص لها ...

فقد نسبت « وكالة الانباء الصحفية » الى اللواء قريظم قوله ان المسؤولين عن المخطوفين يتهربون من الحقيقة ويرفضون قولها للجنة او لذوي المخطوفين ، الامر الذي اوصل المهمة الموكلة الينا الى الطريق المسدود .

واضاف : ان المسؤولين عن الخطف يريدون تخدير ذوي المخطوفين بالوعود ، وهم لا يقومون باي عمل للافراج عن هؤلاء ان احدا من المسؤولين لم يتعاون معنا لانهاء هذه القضية وكشف الحقائق ، فلو كان المسؤولون عن عمليات الخطف والاحتجاز منسجمين مع انفسهم لبادروا الى ابلاغ اللجنة عن ملابسات قضية المخطوفين ، وبالتالي انتهاء هذه القضية والتي هي احسن ، خاصة وان هناك بوادر انعكاسات سلبية قد يلجا اليها ذوو المخطوفين اذا لم تبت اللجنة بهذه القضية في اسرع وقت .

وتابع اللواء قريظم : لذا ، اري من واجبي اطلاع الرئيس الجميل على كل هذه التفاصيل متمنيا عليه اعفائي من هذه المهمة او الضغط على كل الجهات المعنية لمساعدة اللجنة على كشف الحقائق وابلاغ اهالي المخطوفين بالحقيقة كما هي قبل ان تتفاقم الامور وتتخذ هذه القضية منحى خطيرا على الصعيدين الامني والاجتماعي .

وختم : اني اتولى رئاسة هذه اللجنة مجانا ومن دون اجر او تعويض لانني لازال في الاحتياط ولم ار حتى الآن اي عضو من اعضاء هذه اللجنة في المكتب المخصص لها ، لبدء العمل ومساعدتي في المهمة الموكلة الينا .

تحرك الاهالي

وكان عدد من اهالي المخطوفين والمفتودين قد تجمع اعتبارا من الثامنة صباح امس امام دار الفتوى في عائشة بكار للمطالبة باطلاق سراح ابنائهم وزواجهم واخوانهم ، ولاستيضاح المعلومات حول ملء الاستثمارات التي وزعتها اللجنة العسكرية على المراكز الامنية .

وفي العاشرة والنصف قبل الظهر انضم الى النسوة امام دار الفتوى